بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

السبت، ٠٥ من صفر ١٤٤٦ هـ | ٢٠٢٤/٠٨/١٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٦هـ/ ٠١١

بيان صحفي

جون كيربي: أنتم مَن ولغَ في دماء المسلمين

"رمتني بدائها وانسلّتْ"!

رفع جون كيربي - منسق الاتصالات الاستراتيجية بمجلس الأمن القومي الأمريكي - عقيرته بوصف السنوار بأنّه مجرّد إرهابي، يداه ملطّختان بدماء أبرياء بعضهم أمريكيون، وقد جاء قوله هذا رداً على اختيار السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس.

والأسئلة الذي تطرح نفسها في هذا السياق: من هو الإرهابي الأكبر في العالم؟ ومن هو أكبر كيان يداه ملطّختان بدماء الأبرياء في العالم؟ ومن الذي ولغ في دماء الأبرياء من المسلمين وغيرهم في العالم؟

حين الحديث عن تلطيخ الأيدي بدماء الأبرياء فليصمت كيربي، وليصمت كلّ القادة والساسة في أمريكا، وليستحوا على أنفسهم، لأنّ العالم كلّه ناله الشرّ الأمريكي عبر قرنين ونصف من الزمان؛ بدءاً من نشأة هذا الكيان الأمريكي على جماجم الهنود الحمر، ومروراً بأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وحروبها فيهما، وأفريقيا وأوروبا الشرقية وشرق ووسط آسيا، والحربين العالميتين، وإلقاء القنابل النووية على هيروشيما وناجازاكي، وليس انتهاءً ببلاد المسلمين، واحتلالها الصومال والعراق وأفغانستان، وحروبها في اليمن وليبيا، فضلاً عمّا قتلته بأيدي عملائها في سوريا والسودان وغيرهما...

يزعم كيربي أنّ أبرياء من الأمريكيين قد قتلوا، والسؤال الموجّه له: أين قتل هؤلاء (الأبرياء)؟ هل قتلوا على أرض أمريكا؟ أم أنّهم هم المعتدون القتلة؛ إذ قتلوا في أرض فلسطين التي يحتلها كيان يهود، ربيب أمريكا، الكيان الذي تمدّه أمريكا بآلة الحرب وأدوات التدمير؟

كم قتلت أمريكا عبر تاريخها الأسود من البشر، من المسلمين وغيرهم؟ كم قُتل من المسلمين في الأرض المباركة (فلسطين) بالسلاح والذخائر الأمريكية؟ لسنا نبالغ إذا قلنا إنّ أمريكا قتلت الملايين من البشر في كل مكان في العالم عبر تاريخها الأسود الملطخ بالدماء!

لقد طغت أمريكا في العالم وتغطرست، وولغت في دماء البشر، بل دمّرت الشجر والحجر، كل ذلك كان في فترة غفلة من الأمة الإسلامية، ففعلت أمريكا ما فعلت دون خوف من أحد، ولكنّا نبشّرها بانتهاء فترة غفلة المسلمين، وبيقظة الأمة الإسلامية ووعيها على قضيتها، فسرعان ما ترى أمريكا من المسلمين ما تحذر وتخاف، حين تهبّ الأمة الإسلامية هبّة رجل واحد؛ تقيم خلافتها، وتنطلق جيوشها محررة فلسطين وباقي أراضي المسلمين المحتلة، وتحمل رسالة الهدى والعدل والحق إلى الناس كافة، وتضع حدّاً لغطرسة أمريكا وعنجهيتها، وإنّ ذلك لقريب بإذن الله.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info